

[من الإخوة في مجلس الشورى الذين أعطيناهم رسالتكم السابقة، للتشاور، الأخ عبد المجيد (أبو المقداد المصري)، وكتب لي هذه الورقة.. محمود]

الحمد لله وحدة والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد

فضيلة الأخ الكريم/ الشيخ محمود حفظه الله ورعاه

اطلعت على ما جاء في رسالة التشاور وكان رأي الفقير إلى الله مؤيدا لكل ما ورد فيها جملة وتفصيلا وإن كان لي إضافة إلى آرائكم لمزيد من إلقاء الضوء عليها فهي كالآتي:-

1- رسالة بصير :

- أرى والله أعلم الانتظار قليلا للتشاور في موضوعها مجتمعين نتجاذب الحديث في الموضوع ويدلي كل منا بما عنده من معلومات ورأي حتى نتخذ فيه قرارا على ضوء الأحداث الأخيرة ومقتل زعيم قبيلة شبوة ورفاقه وقيام الناس بالتفجيرات ومهاجمة منشآت الحكومة في أماكن متعددة من اليمن, لأن الدخول مع بصير الآن على الخط برأينا المطروح وفي ظل المتغيرات الجديدة هذه ربما يسبب له صدمة لتوقعه أن الظروف الآن متاحة أكثر من السابق للعمل .
- وعلى ضوء خلفية العمل في اليمن أضع بين أيديكم هذه الرسالة من الانترنت ومفادها الآتي :-

" كثر الحديث بين شباب اليمن وكثر المشككون بعد فرار إخواننا من سجن الأمن السياسي بصنعاء, فقد عرضت الحكومة اليمنية إن تطلق سراح كل المعتقلين في سجون الأمن السياسي و الأمن القومي مقابل أن يكف الشباب عن إي عمليات في اليمن ولهم الأمان ومن أراد الخروج من اليمن إلى ارض العراق أو أفغانستان أو البلد التي يحب فله ذلك .. فرح الأخوة بهذا الخبر وقالوا إن هذا نصر من الله و تيسير كبير و فرج على إخواننا ممن هم في السجون ولكن الشباب (ناصر الوحيشي – أبو هريرة الريمي) ومن معهم من الشباب ممن هم في الجبال رفضوا هذا العرض تماما !!... هذا الرفض ولد انقسام بين صفوف الشباب في اليمن, وطبعاً الحكومة اليمنية تعلم بهذا الأمر و سعت بكل ما أوتيت من قوة لصب الزيت على النار حتى وصل الحال إلى مستوى خطير من الانقسام (حيث وصل الأمر إلى تكفير الشباب لبعضهم البعض, وآخر يأتيه احد المطلوبين وبه ما به من العناء و الجوع و الخوف فيقوم بطردة و إبلاغ الأمن, و كثير من هذا القبيل و الله المستعان .. طبعاً هذا العرض لم يعد سارياً الآن ولكن تبعاته من الفرقة ما زالت حتى يومنا هذا).

وهذا ربما يعيننا على فهم الأوضاع هناك واتخاذ قرار بشأنها.

2- موضوع إيران:

- نشمن الرأي الذي وصلنا بخصوص موضوع إيران وأضيف شيئا بسيطا وهو ضرورة استنفار المنتديات الجهادية الالكترونية لتأليب وإثارة هذا الموضوع بقوة، هذا من ناحية.. ومن ناحية أخرى تفعيل لجان دعوية بسيطة تتكون من شخصين أو ثلاثة في كل البلاد المعنية بالأمر للقيام بواجب الدعوة ضد الرفضة سواء مطبوعات مقروءة أو مسموعة أو مرئية مستعنيين بعد الله بإخوة لنا موجودين في جميع البلدان يتمنوا القيام بواجب الدعوة والجهاد حسب ما نرسمه لهم.
- عرضت إيران الإفراج عن إخواننا المسجونين هناك ولكن الأخوة قالوا أنهم يخشوا الطريق - حسب ما سمعنا من بعض من أفرج عنهم - والتراخي في عدم مجيئهم أمر غير مأمون مستقبلا ولا نريد يوما ما أن يستخدموا الإخوة السجناء ضدنا كورقة ضغط في أمور مستقبلية لا نعلمها.
- في أثناء القيام بالحملة الدعوية ضد الرفضة فإن هذا الموقف يغذيه وقف العمليات في الجزيرة واتجاه الإخوة هناك إلى هذا المنحى، خاصة وأن هناك حساسية كبيرة في جزيرة العرب تجاه الرفضة، وسيلقى نجاح كبيرا بمشيئة الله، حيث يلتقي هدف التنظيم مع أهل الجزيرة شعبا وعلماء حتى كثير من العلماء الغير محسوبين على تيارنا الجهادي.

3- العمل الخارجي

- بالنسبة لمعادلة توازن الرعب فأنا مع هذا الرأي تماما في الضرب داخل أمريكا "الشعب الأمريكي" فالضغط على البيت الأبيض والكونجرس والبنجابون لا يتأتى إلا بضربهم في الداخل الأمريكي.
- لا بد من وجود مراكز وفروع إدارية في عدة دول لترتيب وانطلاق العمليات الخارجية إلى داخل أمريكا خاصة الدول الغير منظورة لتجنب المراقبة.
- لا بد من تفعيل للجبهات المفتوحة وتنشيطها باستقبال الشباب والتدريب واكتساب الخبرات والاشتراك في العمليات لأن تلك الجبهات تعتبر:-
 - أ- خطوطنا الأمامية أمام الأعداء.
 - ب- خطوطنا الخلفية لإمدادنا بالرجال والخبرات.
 - ج- استمرار عجلة الجهاد" وهذا هام جدا جدا " لاستنزاف العدو فيها.
- محاولة تنشيط جبهة العراق مرة أخرى لأن تركيز الأعداء على جبهة واحدة تجميع لجهودهم وفي غير مصلحة الجهاد، والداعي هناك للجهاد أكثر من غيره فالأعداء مازالوا متواجدين هناك.....

موقظة:

وهي مسألة في غاية الأهمية إذ أن وتيرة دوران عجلة الجهاد ضد العدو الصهيونيين نحسبها أقل مما ينبغي أن تكون عليه مقارنة بإمكانات ذلك العدو، وكل شيء إن لم يكن في زيادة فهو في نقصان، فلا بد من إعداد البرامج وإيجاد السبل لاستقبال المجاهدين

وتدريبهم وتوزيعهم على الجبهات المفتوحة, ولقد رأينا في المرحلة الماضية أننا عندما شعرنا بالتقدم هدأنا, وتباطأ العمل, وقل الإنتاج, وأصبح الشعور السائد لدينا الآن هو عدم الارتياح لأسلوب إدارة العمل وانكماش التنظيم...

ولقد حاكى الشيخ خشيتنا دخول التنظيم مرحلة الهرم والشيخوخة كباقي التنظيمات عندما تكلم عن تطوير العمل في التنظيم.

وأقترح أن يكون محور التفكير في هذه المرحلة هو كيفية تطوير العمل في التنظيم في المرحلة المقبلة على أساس النقاط المحورية الهامة التي وصلتنا في الرسالة حيث تطرقت الرسالة إلى كليات هامة تحتاج إلى تفرعات عنها .

- عندما نتكلم على تركيز العمل الجهادي الخارجي في هذه المرحلة ضد العدو الأمريكي فيجب علينا تحديد: هل جبهة باكستان معنية بالتهندة لصالح الجبهة الرئيسية "الأمريكيين" أما لا؟ وبناء عليه تحديد عمل الجماعات التابعة لنا والتي تعمل داخل باكستان هل نجعلها مجرد جماعات ردع بناء على الإستراتيجية الأساسية وتحويل الطاقة الباقية للعمل ضد الأمريكيين؟ أم ستستمر كجماعات بدأ؟ لأن هذه طاقات لا بد من استغلالها .

- بخصوص تعيين الشيخ عطية وقوائم بعض المنتسبين للعلم فأننا مع رأي الرسالة.

موقظة:-

كنت أود تفسيراً لعبارة "شريطة أن لا يكونوا قد أعطوا عهداً لأمريكا بعدم الإضرار بها" أرجو توضيح نوع وشكل هذا العهد لأن بعضهم يعتبر الإقامة أو الفيزا أو الجنسية عهداً. هذا رأي يضم إلى آرائكم.

وأسأل الله عز وجل أن يسدد رأينا وأن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أخوكم :عبد المجيد عبد الماجد